وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرىء لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين لا يجزئهم التكبير ويؤخرونها حتى يأمنوا . وبه قال مكحول .

وقال أني حضرت عند مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا وقال أنس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها .

[ش (تهيأ الفتح) تمكن فتح الحصن . (إيماء) يحركون رؤوسهم إشارة للركوع والسجود . (ركعة وسجدتين) أي إن عجزوا عن صلاة ركعتين . (لا يجزئهم . .) لا يكبرون تكبيرا فقط . (يؤخرونها) أي الصلاة عن وقتها ويكون ذلك عذرا . (تستر) مدينة مشهورة من الأهواز . (أبي موسى) الأشعري . (بتلك الصلاة) بدلها ومقابلها لما أعقبها من الفتح . (بطحان) اسم واد بالمدينة]